الغرض من النعت

يأتي النعت لأغراض كثيرة أهمها :

١ ـ التوضيح ، أي توضيح المنعوت إذا كان معرفة ، نحو : رجعَ خالدٌ **القيسي**

٢ ـ التخصيص ، أي تخصيص المتبوع إذا كان نكرة ، نحو : قرأتُ **كتاباً مطوّلاً**

٣ ـ التعميم ، نحو : إن الله تعالى يكرمُ عبادَه **الأغنياءَ والفقراءَ**

٤ ـ المدح ، نحو : الحمدُ لله ربِّ العالمين ، **الرحمانِ الرحيمِ**

٥ ـ الذم ، نحو : أعوذُ باللهِ من الشيطانِ **الرجيم**

٦ ـ الترحم ، نحو : اللهُمَّ ألطفْ بعبادِك **الضعفاء**

قطع النعت

الأصل في النعت أن يتبع منعوته في إعرابه ، ولكن يجوز قطعه عنه للمبالغة عند المدح أو الذم أو الترحم إلى حالة اعراب تخالف حالة المنعوت ، ولا يكون القطع إلاّ إلى الرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف وجوباً ، أو إلى النصب على أنه مفعول به لفعل محذوف ، فإن كان المنعوت مجروراً جاز قطع نعته ألى الحالين السابقتين (الرفع والنصب) ، وإن كان المنعوت منصوباً جاز قطع نعته الى الرفع فقط ، أما إذا كان المنعوت مرفوعاً فلا يجب قطع نعته إلى النصب وحده ، نقول :

في المدح : الحمدُ للهِ الحميدِ ، الحميدُ ، الحميدَ

في الذم : أعوذُ باللهِ من إبليس اللعين ، اللعينُ ، اللعينَ

في الترحم : ترفقْ بسالمٍ المسكينِ ، المسكينُ ، المسكينَ